اثر استراتيجية التعليم المتمازج في التحصيل لدى طلبة كلية التربية جامعة ميسان في مادة التاريخ الأوربي

أ.م سعاد سلمان حسن
جامعة ميسان / كلية التربية

ملخص البحث

يرمي هذا البحث على التعرف على اثر استراتيجية التعليم المتممازج في التحصيل لدى طلبة كلية التربية في مادة التاريخ الاوربي , واقتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية قسم التاريخ المرحلة الثالثة ، وتم تقسيم الطلبة الى مجموعتين لتمثل المجموعة التجريبية التي تُدرس مادة االتاريخ على وفق استراتيجية التعليم المتمازج وشُعبة (ب) لتُمثل المجموعة الضابطة التي تُدرس مادة التاريخ على وفق الطريقة الاعتيادية , وقد بلغ عدد أفراد العينة (50)طالبا وطالبة للعام دراسي 2016-2017م بواقع (25) للمجموعة التجريبية و(25) للمجموعة الضابطة, تم اعداد اختبار التحصيلي مكون من (20) فقرة, وقد تم التحقق من ا لثبات ومعادلة كيودر 0 لاختبار التحصيلي. وقد أعدت الباحثة مجموعة من الخطط التدريسية للمجموعتين التجريبية و الضابطة شملت المادة الدراسية التي اشتملها البحث ، و كافأت الباحثة مجموعتي البحث بمجموعة من المتغيرات (العمر الزمني بالاشهر ، الذكاء ، المعلومات السابقة ، الجنس) ، بدأت إجراءات تطبيق التجربة يوم الاحد الموافق (3 / 2016/11)و استمرت (12) اسبوعاً ، وانتهت يوم (2017/1/3)اجرت الباحثة الاختبار التحصيلي ولمعالجة البيانات إحصائيا تم استعمال المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين متساويتين ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان براون .

وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها :

1 +عتماد إستراتيجية التعليم المتمازج في تدريس مادة التاريخ الأوربي في كليات التربية .
2 +لاهتمام بالتعليم المتمازج بتوفير بيئة التعليم الالكتروني داخل الجامعات .

واقترحت الباحثة إجراء دراسات لاحقة استكمالاً لهذا البحث وتطويرا له وهي :

1 +مكانية استخدام إستراتيجية التعليم المتمازج في تدريس مادةالتاريخ او مواد دراسيه اخرى
2 +ثر استراتيجية التعليم المتمازج مع متغيرات اخرى ،ولمراحل دراسية مختلفة.

الفصل الاول

أولاً- مشكلة البحث:

تعاني العملية التعليمية في العراق من عدة معوقات أثرت سلباً على واقع التدريس عموماً، وتدريس مادة التاريخ خصوصاً، منها ازدياد أعداد الطلبة داخل الصف الدراسي، وتراجع التعليم التقليدي الذي يعتبراساسا للتعلم المعرفي ، الامر الذي يجعلنا امام تحديات كثيرة لتطوير المجتمع مقارنة بالمجتمعات ذات النهضه المعلوماتية الالكترونية .

وان وضع التعليم الالكتروني في مؤسساتنا التعليمية ضمن اهدافها التربوية في اغلب الاحيان امر شكلي والمواقف التعليمي يتسم بالشكلية ايضا الامر الذي ينعكس على ممارسة التعليم الالكتروني في ذلك الموقف الذي يأخذ شكلا يباعد بينه وبين التعليم , فنلمس ضعف استعمال الاجهزة الالكتروني وقلة توافر الوسائل والمستلزمات التعليمية ، في المؤسسات التعليمية (العسكري, 2010 : 11-12)

من أجل الحصول على المعلومة ليصبح المدرس بشكلٍ أو بآخر محور العملية التعليمية وربما يعود ذلك القصور إلى عدم توافر عنصر التشويق فيها فأغلب مدرسي التاريخ يتمسكون بطريقة التدريس التقليدية القائمة على مناقشة محتوى المادة فقط دون مساعدتهم في الحصول على المعلومات الحاسوبية أو المهارات الجديدة أو نقل المعلومات أو الخبرات.

وفي ضوء خبرة الباحثة في مجال التدريس، فضلا عن اراء الكثير من ذوي الاختصاص في تدريس مادة التاريخ ،كانت النتيجة ان الكثير منهم أكدوا وجود تراجع في مستوى تحصيل مادة التاريخ الاوربي وان أتجاهات الطلبة نحو هذه مادة ضعيف جدا،والسبب هو قلة أستخدام طرائق حديثة واستراتيجيات ونماذج تعليمية تساعد الطلبة رفع من مستواهم العلمي .وتركيز على الناحية الذهنية للطالب واهمال العديد من الجوانب المهارية والوجدانية وبعد تقصي الباحثة وجدت ان أفضل الحلول لمعالجة هذه المشكلة هو استخدام استراتيجية التعليم المتمازج ربما من شأنها تعالج هذه المشكلة،وهذا ما اكدت عليه دراسه (قرقز 2015) ودراسة (عبد الرحمن 2016)

وفي ضوء ذلك تبرز مشكلة البحث الحالي في معرفة هل لإستراتيجية التعليم المتمازج أثر في التحصيل في مادة التاريخ الاوربي من طريق الإجابة عن السؤال الآتي : **ما اثر** إستراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة من قسم التاريخ في مادة التاريخ الاوربي من كلية التربية جامعة ميسان؟

ثانيا:- أهمية البحث

تلعب التربية الحديثة دورا مهما بارزا ورئيسا في حياة الشعوب لمتقدمة جميعها منها والنامية على السواء فقد أتضحت في العصر الحالي أهمية التربية وقيمتها في تطور الشعوب وتنميتها الاجتماعية والاقتصادية وفي زيادة قدرتها الذاتية على مواجهه التحديات الحضارية التي تواجهها(الطيطي، 2011،ص23) صلة وثيقة بالعلوم الأخرى, فهي تبحث في الإنسان وعلاقته ببيئتة الخارجية الاجتماعية والطبيعية وتعد أيضاً حلقة وصل بين كثير من العلوم الأخرى لأنه من طريقها يتهيّأ تكيف الفرد مع الجماعة فهي تبحث في الإنسان

من حيث هو مخلوق يعيش في المجتمع ويتفاعل مع جماعة, ويتأهل للعمل ولممارسة المهنة (الخزاعلة وآخرون,2011: 34-35).

وتتضح أهمية التربية للفرد من كونها العملية التي يستطيع بها أن يكتشف مواهبه وقدراته وأن ينميها ويجعلها أكثر ملاءمة لظروف البيئة التي يحيا فيها ويستطيع بها أن يوجه هذه القدرات بحيث تتقابل مع مستلزمات الحياة فينجح (علي,2010 :31).

وتتضح أهمية التربية بسعيها الحثيث إلى بلوغ الأهداف المرسومة لها, وبأنها عملية متشابكة ومتداخلة تشمل الأفراد والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات اللازمة لتحليل المشكلات التي تدخل في جميع جوانب التعليم وإيجاد الحلول لهذه المشكلات وتنسجم مع الاتجاهات التربوية المعاصرة في إعداد الطلبة وبذلك تكون التربية قد حققت أهدافها(الرواضية وآخرون,2011 : 38).

ونظرا لأهمية المرحلة الجامعية لكونها المرحلة التي تأتي مابعد الإعدادية إذ يدرس الطلاب فيها دراسة تخصصية, وحيث إنّ عملية التعليم ينبغي أن تكون مستمرة ومتدرجة (الدمرداش, 1997 : 18). ولمنهج التاريخ علاقة وثيقة بطريقة التدريس لأن أهمية الأسلوب التعليمي من أهمية محتوى المادة الدراسية. (Swannel,1993;64) إضافة الى إن المنهج وطرائق التدريس جزأن متداخلان غير قابلين للأنفصال. إذ ترى الباحثةأن من أهداف تدريس مادة التاريخ هو الإطلاع على سير الشعوب ومعرفة الأحداث التي عاشتها وتأثيرها بشكل أو بأخر بمجريات الأحداث المعاصرة وإذا ماتعذر إيصال تلك المعلومات والخبرات الى إذهان المتعلمين فلابد من إيجاد وسائل تساعد على تحقيق ذلك. وبما أن لطريقة التدريس أثر في تحصيل الطلبة وهي أحد العناصر الأكثر فاعلية في نجاح العملية التعليمية ولاسيما تلك التي تؤكد مشاركة الطالب مشاركة فاعلة في الدرس وجعلهُ إيجابياً مشاركاً، ولذلك أهتم رجال الفكر والتربية اهتماما كبيراً بها للأخذ بأفضلها. (السعدي ،2008،ص5). ولكون الأساليب التقليدية في التدريس قد لا تحقق أهداف التربية والتعليم التي من أبرزها رفع مستوى التعليم عند الطلبة وإيصالهم إلى التمكن من ممارسة عمليات التفكيرفي الوصول الى المعلومات باستخدام استراتيجية حديثة من قبل المدرسين لايصال المعلومات بطريقه حديثة ومتطورة ، ومن هنا برزت الحاجة إلى تعليم الفرد كيف يمارس عملية التفكير ويتعامل مع المعلومات المخزونة في دماغه ويتعلم من خبراته السابقة . وقد اكد الكثير من الباحثين والمتخصصين إلى أن لكل من التعليم الالكتروني والتعليم الاعتيادي سلبيات عدة عند تطبيق كل منهما على حده, ومن أجل تطبيق إستراتيجية مثلى في التعليم فلا بد من تطبيق كلا النوعين من التعليم، وهذا ما يسمى بالتعليم المتمازج.

إذ تطور استعمال التعليم المتمازج بشكلٍ سريع, وذلك لاعتقاد المدربين أن طرائق التوصيل المتنوعة قد تعزز إلى حد كبير مخرجات التعليم وتؤدي كذلك إلى زيادة رضا المتعلمين في أثناء مرورهم بالخبرة التعليمية.

فاستراتيجية التعليم عن المتمازج تجمع بين الطريقة التقليدية في التعليم واستخدام التقنية الحديثة ويتميز بالعديد من مميزات ، منها في اختصار الوقت والجهد والتكلفة،فضلا امكانية تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي ،ومساعدة التدريسي والطالب في توفير بيئة تعليمية جذابة، وتمكين الطلبة من التعبير عن افكارهم

وتوفير الوقت لهم للمشاركة داخل المحاضرة. كما يعتبر من الاستراتيجيات الحديثة في التعليم والذي يؤكد على مزج الادوار المعلم التقليدية في الفصول الدراسية التقليدية مع أدوار المعلم الألكتروني في الفصول الافتراضية فهو تعلم يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الالكتروني.ر (حيدر ،2009،ص196)

1 -يعّد هذا البحث هو الأول عراقياً– وبحسب علم الباحثة – الذي تناول إستراتيجية التعليم المتمازج في مادة التاريخ الاوربي.

2 -يدخل عنصر التشويق في تدريس مادة التاريخ ويبث روح التعاون بين الطلبة وينمي شعور بالمسؤولية والاعتماد على النفس.

3 -يكسب الطلاب مهارات وعادات التعامل مع الحاسبة مع تنوع وسائل المعرفة .

4 -هذا البحث ذو فائدة تطبيقية لمدرسي مادة التاريخ الوسائل التكنولوجيةٍ في تدريس مادة التاريخ.

5 -وهو ذو فائدة تطبيقية تشجع مدرسي التاريخ على اعتماد مصادر متعددة لتطبيقات التعليم المتمازج لتحسين الاستراتيجيات وطرائق التدريس التقليدية المعتمدة حالياً..

6 -محاولة زيادة الدافعية لعملية التعليم عَبر استعمال الوسائط المتعددة .

7 -يتأثر دور المدرس في العملية التعليمية عَبر التعليم المتمازج فبدلاً من أن يكون المدرس هو الكل وهو موفر المعلومة والمتحكم فيها سيكون موجهاً لعملية التعلم ومتعلماً في الوقت نف

8 -تحقيق الأهداف التعليمية المحددة عَبر استعمال المستحدثات التكنولوجية.

ثالثاً– هدف البحث وفرضياته

يهدف البحث الحالي إلى التعرف اثر إستراتيجية التعليم المتمازج في التحصيل طلبة كلية التربية جامعه لتحقيق هدفي البحث وَضعتُ الفرضية الصفرية الآتية:–

1– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **(0,05 = α)** بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون بإستراتيجية التعليم المتمازج وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية (المحاضرة) في تحصيل مادةتاريخ الاوربي.

رابعا– حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على:

1–طلبة مرحلة الثالثة من قسم التاريخ كلية التربية جامعة ميسان .للعام الدراسي 2017/2016

2– كتاب التاريخ الاوربي للمرحلة الثالثه تاريخ اوربا الحديث في القرن التاسع عشرللمؤلف دمحمد مظفر الادهمي

خامسا– تحديد المصطلحات: Definition of the terms:

فيما يأتي تعاريف متغيرات البحث

الأثر اصطلاحاً: عرفه كل من :

أ –شحاتة و آخرون (2003) "بأنه محصلة تغيير مرغوب فيه أو غير مرغوب يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم" (شحاتة وآخرون,2003 :22).

ب –الخفاجي (2017) "بأنه علامة أو رسم متخلف من شيء ما يؤدي إلى تغيرات "
(الخفاجي,2017: 9).

تعرف النظري للأثر :

ويعتمد الباحث تعريف (الخفاجي,2017) تعريفاً نظريا لبحثه لمناسبته لطبيعة البحث الحالي.

يعرف الباحث الأثر إجرائيا:

بأنه عُدد من الخطوات التي تقوم على أساس فني متتابع ومترابط ترابطا منطقيا وتطبق في مجالها بصورة ملائمه لطبيعته المجال بغيةٍ تحقيق الأهداف المرجوة والملائمة.

1 – – الإستراتيجية (Strategy):

الإستراتيجية لغة:

هي مصدر صناعي, وتعني الخطة الشاملة الموضوعة في أي مجال من المجالات, أو هو الأسلوب العام المحدد الذي يستخدمه أي فرد أو مؤسسة, وفي الانجليزية تعني (strategy) فن التنسيق (عمر,2008،ص 90).

ت –العبد(2012) "بأنها حصيلة سلسلة من عمليات الاختبار واتخاذ القرار التي تجري عادة عن وعي والتي نعلم بوساطتها خطوات الحل ووسائله لإنجاز أهداف اتصالية" (العبد,2012،ص 82).

ث –جمال (2016) "هي خطة عمل شاملة طويلة الأجل تسعى المؤسسة من خلالها إلى تحقيق الأهداف الموضوعة" (جمال,201، ص 40).

ج –العسكري وآخرون (2016) "بأنها مجموعة الطرائق والتقنيات التي تضمن تحقيق الإغراض الموضوعة" (العسكري وآخرون,2016: 10).

التعريف النظري

بأنها مجموعة من الاجراءات منها الطرائق والقواعد والاساليب المنظمة التي يتبعها المدرس في توظيف الامكانات البشرية والمادية من اجل تحيقيق اهداف معينة.

التعريف الاجرائي

بانها الخطوات العلمية والعملية التي تتبع من اجل تحقيق الاغراض المرجوة في ضوء أستخدام الطرائق والاساليب المناسبة في تدريس مادة تاريخ اوربا الحديث.

2 – التعليم المتمازج Blended Learning:

عرّفه كل من

سلامة (2005) "بأنه مزج أدوار المعلم التقليدية في الفصول الدراسية التقليدية مع الفصول الافتراضية والتعليم الإلكتروني أي إنه تعليم يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني"
(سلامة,2005 ،ص57).

ح –اليماني(2009) "بأنه استعمال التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد والحضور في غرفة الصف, ويتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف من طريق استعمال آليات الاتصال كالحاسوب والشبكات" (اليماني,2009،ص 276).

خ –(2014) Bansal بأنه:هو التعليم الذي يستخدم لتحقيق أهداف مختلفة باستخدام عدة طرائق مثل التعليم التعاوني عبر الانترنيت والتعليم عن بعد وتمارين إدارة المعرفة، وكذلك هو مزج أحداث مختلفة وقاعدة نشاطات تتضمن التعليم وجهاً لوجه في الصف والتعليم الالكتروني المباشر عبر الانترنيت (Bansal,2014 : 3).

د –**التعريف الإجرائي** تعرفها الباحثة أنها تجميع أو مزج لمجموعة من الوسائط التعليمية المتعددة, واستراتيجيات التدريس المتنوعة, وتقنيات التعليم الالكتروني, التي يستخدمها مدرسو التاريخ في التدريس, وجها لوجه في الدروس الصفية الاعتيادية لتكون أكثر فاعلية مما للإسهام في تحقيق أهداف مادة التاريخ.

التحصيل Achievement

ذ –الأحمد وحذام (2005) "بأنه يمثل طريقة موضوعية منظمة لقياس مهارات أو قدرات الفرد أو مجموعة من الأفراد في زمان ومكان محددين" (الأحمد وحذام,2005: 191).

ر –أحمد (2010) "بأنه انجاز تعليمي أو دراسي للمادة, ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء كان في المدرسة أو الجامعة ويحدد ذلك اختبارات مقننه أو تقارير المعلمين أو الاثنين معاً" (أحمد,2010 : 90).

ز –أبو فودة ونجاتي (2012) "بأنه إجراء منظم لتحديد مستوى تحصيل الطلبة لمعلومات ومهارات تم تعلمها مسبقاً" (أبو فودة ونجاتي,2012: 26).

التعريف الإجرائي:

يعرفه الباحث بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابات للاختبار التحصيلي المعد لأغراض الدراسة الحالية

الفصل الثاني المحور الأول :الخلفية النظرية:

مقدمة:

التعليم الالكتروني من الاتجاهات الحديثة في منظومة التعليم،والتعلم الالكتروني (E-Learning) هو المصطلح الأكثر استخداماً إذ يستخدم أيضا مصطلحات أخرى مثل (Electronic Education) و(Online Learning) و(Web-Based Learning) و (Virtual Learning).وهو نظام تفاعلي للتعليم عن بعد يقدم للمتعلم وفقا للطلب " OnDemand" ويعتمد على بيئة الكترونية رقمية متكاملة, تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات إلالكترونية والإرشاد, والتوجيه, وتنظيم الاختبارات (عزمي,2008 :94).

التعليم التقليدي: ذلك التعليم الذي يتلقاه المتعلمون في المدرسة, وغالبا ما يعرف بالتعليم المدرسي وفي معظم الأقطار يلتحق به الناس بشكل منظم وهو التعليم الذي يتم توفيره في المدارس والكليات والجامعات المؤسسات التعليمية النظامية الأخرى (رضوان,2013: 18).

ومما سبق يتبين أن هنالك فرقاً بين التعليمالالكتروني والتعليم التقليدي يمكن بيانه من خلال الفرق الآتية بينهما:

جدول (1)

الفرق بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي

ت	التعليم الالكتروني	التعليم التقليدي
1	يقدم التعليم الالكتروني نوعاً جديداً من الثقافة وهي (الثقافة الرقمية) التي تركز على معالجة المعرفة وتساعد الطالب على أن يكون هو محور عملية التعليم.	يعتمد التعليم التقليدي (على الثقافة التقليدية) التي تركز على إنتاج المعرفة ،وتقديمها بصورتها الحقيقية، ويكون المدرس هو أساس عملية التعلم.
2	يحتاج إلى تكلفة عالية ولا سيما في بداية تطبيقه لتجهيز البنية التحتية من حاسبات وإنتاج برمجيات وتدريب المدرسين والطلاب على كيفية التعامل معها.	لا يحتاج التعليم التقليدي إلى تكلفة التعليم الالكتروني من بنى تحتية وتدريب المدرسين والطلاب على اكتساب مهارات استخدام التكنولوجيا.
3	المدرس هو موجه ومرشد لمصادر التعلم.	المدرس هو المصدر الأساسي للتعلم.
4	المدرس في حالة تعلم مستمر ومتواصل إذ يبدأ بالتدريب الأولي ويستمر دون انقطاع.	المدرس يتحصل على تدريب أولي ثم على تدريب حسب الضرورة.
5	الطالب يتعلم من طريق الممارسة والبحث الذاتي.	الطالب يستقبل المعرفة من المدرس.
6	الطالب يتعلم في مجموعة ويتفاعل مع الآخرين	الطالب يعمل مستقلاً
7	الطالب يتعلم بطريقة مستقلة عن الآخرين على وفق ظروفه.	كل الطلبة يتعلمون سوية.
8	الطالب له فرصة الحصول على التعليم والمعرفة بدون عوائق مكانية أو زمانية مدى الحياة.	الطالب المتميز يستكشف وتعطى له الفرصة لتكميل تعليمه وباعتبارات زمنية محددة.
9	يتم الاعتماد في التدريس على مناهج الكترونية.	الاعتماد على مناهج ورقية مطبوعة أو مكتوبة.
10	يوصل الطالب إلى التحليل	يركز على التذكر الآلي للمعلومة
11	التقويم والتواصل الداخلي مع تغذية راجعة	تطبيق التقييم دون تغذية راجعة
12	يكون الحافز قوياً في مراعاة الفروق الفردية	التعليم من غير مراعاة الفروق الفردية

(السعود,2008 ص285)

التعليم المتمازج Blending education

مقدمة :

نظراً لأهمية المؤسسة التعليمية في جميع الجوانب العلمية و الاجتماعية و الثقافية و غيرها ، و بوصفها المرآة العاكسة لتطور الدولة ، ترى الباحثة انه لابد لها ان تواكب التطورات و توظفها بما يخدم اهدافها ، و التطور التكنولوجي احد الجوانب التي افادت منها هذه المؤسسة و اهتمت به لكونه يختصر الوقت و الجهد و يحقق الاهداف المرسومة بسهولة و يسر ، فلما كان التعليم التقليدي (بلا تكنولوجيا) كالشعلة التي تضيء جانبا واحدا في حدود موضوع ما، يكون التعليم الحديث (مع التكنولوجيا) كالمصباح الذي يضيء امامنا لنرى من خلاله جوانب الموضوع جميعها و ندرك علاقات تلك الجوانب و بأسلوب لا يخلو من الإثارة و التشويق .

و هنا ظهر نوع من التعليم الذي يعمل على استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد ، والحضور في غرفة الصف . ويتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف من طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة ، كالحاسوب والشبكات و بوابات الإنترنت . و يمكن وصف هذا التعليم، بأنه الكيفية التي تُنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للطالب من طريق الوسائط المتعددة التي توفرها التقنية الحديثة أو تكنولوجيا المعلومات. ويتميز هذا النوع من التعليم ، باختصار الوقت والجهد والتكلفة، من خلال إيصال المعلومات للطلبة بأسرع وقت ، وبصورة تمكّن من إدارة العملية التعليمية وضبطها، وقياس وتقييم أداء المتعلمين، إضافة إلى تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي، وتوفير بيئة تعليمية جاذبة ، يسمى هذا التعليم بالتعليم المتمازج (الزعبي و حسن ، 2012 : 488) والتعليم المتمازج ويعني طريقة تعتمد على الحاسوب في برامجها التعليمية ومع تطور الانترنت استخدم المصطلح ليصف طريقة اعتماد التقنيات في التعليم العادي في الصف.

و تعددت مسميات التعليم المتمازج لاختلاف وجهات نظر الباحثين و المؤلفين في تعريف التعليم المتمازج ، فقد يسميه البعض التعليم الهجين او التعليم المختلط او التعليم المدمج أو التعليم الممزوج ، و هو أسلوب تعليمي تستخدم فيه أكثر من وسيلة لنقل المعرفة و الخبرة الى الطلبة بغرض تحقيق أفضل مخرجات للتعليم و يتم في هذا النوع من التدريس المزج بين التعليم المعتاد و التعليم الالكتروني ، و التعليم المتمازج احد صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعليم الالكتروني مع التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد حيث توظف ادوات التعليم الالكتروني سواء المعتمدة على الحاسوب أم على شبكة الانترنت في الدروس مثل مختبرات الحاسوب و الصفوف الذكية و فيها يلتقي المعلم مع الطالب وجها لوجه معظم الاحيان (الشكعة ، 2016 : 17 – 18)

وبالنظر إلى أوجه النقد التي توجه إلى التعليم الالكتروني "البحت" الذي يعتمد فيه التعلم على التفاعل مع مواد تعليمية من خلال انترنت أو برمجية تعليمية مكتوبة أو مصورة ساكنة أو متحركة يكتسب التعليم المتمازج سمة اجتماعية يتفاعل فيها البشر معاً (عبيد,2009 :264).

فهو تعلم يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الالكتروني بعدة طرق للحصول على إنتاجية بأقل كلفة و يستخدم من خلاله مجموعة فعالة من وسائل التقديم المتعددة وطرائق التدريس وأنماط التعليم التي تسهل عملية التعلم، ويقوم على أساس الدمج بين الأساليب التقليدية التي يلتقي فيها الطلبة وجها لوجه مع أساليب التعلم الالكتروني (Aleks,2004 : 9) .

ويعد التعليم المتمازج مكملا لأساليب التعليم التربوية العادية و هو رافدٌ كبيرٌ للتعليم التقليدي الذي يعتمد على المحاضرة, إذ إن تقنية المعلومات ليست هدفاً أو غاية بحد ذاتها, بل هي وسيلة لتوصيل المعرفة وتحقيق الأغراض المعروفة من التعليم والتربية وهي تجعل الطالب مستعداً لمواجهه متطلبات الحياة التي أصبحت تعتمد بشكل أو بآخر على تقنية المعلومات (منصور,2015 :12).

و بناءً على هذا يضم التعليم المتمازج بمحتواه نوعين من انواع التعليم (التقليدي و الالكتروني) ، و عملية المزج بين هذين النوعين تحتاج الى فن و مهارة من قبل المعلمين لمساعدة الطلبة في التمكن من المادة الدراسية تحقيق الاهداف المرسومة.

إذ يُعَدُّ التعليم المتمازج شكلاً من أشكال الفنون التي يلجأ إليها المعلم للجمع بين المصادر والأنشطة المختلفة في نطاق بيئات التعلم التي تمكن المتعلم من التفاعل وبناء الأفكار (الفقي,2011: 16).

وتجدر الاشارة هنا الى ان عملية الدمج او المزج بين الاساليب التعليمية المختلفة، لا تتم بطريقة عشوائية او مزاجية، بل بإسلوب علمي منظم ومتجانس، تحكمه عدة معايير، تتعلق بمتطلبات الموقف التعليمي ، مما جعل بعض التربويين يطلق على التعلم المزيج تشبيهات، مثل الوجبة الغذائية المتكاملة، او المعزوفة الموسيقية الناجحة، ويفضله على التعلم الالكتروني و ذلك لأن:

1 - التعلم الالكتروني يركز على الجوانب المعرفية والمهارية دون الاهتمام بالجانب الوجداني.

2 - التعلم الالكتروني ينمي احيانا الانطوائية والعزلة لدى الطلبة لعدم تواجدهم في موقف تعليمي حقيقي تحدث فيه المواجهة الفعلية والتفاعلية بين المعلمين والطلبة.

3 - التعلم الالكتروني يركز على استخدام حاستي السمع والبصر اكثر من غيرهما.

4 - التعلم الالكتروني يواجه بعض الصعوبات في تطبيق اساليب التقويم.

5 - التعلم الالكتروني يحتاج الى نوعية معينة من المدرسين.

6 - التعلم الالكتروني يفتقر احيانا الى الالفة الاجتماعية والعلاقات الانسانية بين المعلم والمتعلم.

7 - ما زال العديد من الطلبة يفضل الطريقة التقليدية في حضور المحاضرات (الغامدي،2010:35).

وأثبت التعليم المتمازج بأنه برنامج تعلم يستخدم أكثر من نمط واحد بغية تحسين نتائج التعلم وخفض تكلفة تقديم البرنامج, بيد أنه ليس المهم مزج أنماط تقديم التعلم المختلفة, ولكن من الضروري التركيز على نتائج العمل والتعلم ولذلك يمكن القول بأن التعليم المتمازج يركز على تحسين تحقيق الأهداف التعليمية من طريق

تطبيق تكنولوجيا التعليم المناسبة التي تتواكب مع النمط التعليمي المناسب لنقل المهارات المناسبة إلى الشخص المناسب في الوقت المناسب (Singh,2001:2) .

فوائد التعليم المتمازج :

تنبع فكرة التعليم المتمازج من ان التعليم عملية مستمرة و ليس حدثاً ينتهي في مرة واحدة و الدمج يوفر فوائد متعددة مقارنة بأنماط التعليم الاخرى التي توفر وسيلة اتصال واحدة ، و من هذه الفوائد :

ـ العمل على زيادة مشاركة و تفاعل الطلبة .

ـ توفير الشكل المرن في التعليم الذي يفتح فرصاً جديدة و مشجعة على التعلم .

ـ العمل على تحسين أداء الطلبة وتعلمهم (الشكعة ، 2016 : 23)

مكونات التعليم المتمازج:

ينظر إلى التعليم المتمازج على أنه كان قاصرا في الماضي على المزج بين الأنشطة التعليمية داخل حجرة القاعة الدراسية (المحاضرات – المعامل) والكتب والأدلة, أما اليوم فقد أصبح للمؤسسات التدريبية والتعليمية عدد كبير من الطرائق والأنشطة التدريبية التي تختار من بينها بحيث تضم بعضاً منها وليس محدداً بواحد مما يأتي:

أ – الأشكال التقليدية المتزامنة.

1 -محاضر يدير فصل المحاضرات.

2 -المعامل وورش العمل .

3 -الزيارات الميدانية.

ب – الأشكال المتزامنة على الانترنت " التعليم الالكتروني"

1 -المقابلات عن بعد.

2 -الفصول الافتراضية.

3 -حلقات السيمنار عبر الويب.

4 -التدريب عن بعد.

5 – المراسلات الفورية.

ج- الأشكال المتزامنة الذاتية.

1 - استعراض المستندات الورقية وصفحات الويب.

2 - موديلات التدريب القائم على الويب / الكمبيوتر.

3 - التقديرات والاختبارات الذاتية واستطلاعات الرأي.

4 - المحاكاة.

5 - نظم الدعم الالكتروني للأداء.

6 - التسجيل المباشر للأحداث (عبد الباسط,2007 :5-6).

خطوات تصميم إستراتيجية التعليم المتمازج:

هناك خمس خطوات رئيسة تتضمنها إستراتيجية التعليم المتمازج ،وهذه الخطوات تتضمن خطوات فرعية ،ويمكن توضيح ذلك بما يأتي :

أولا: الإستراتيجية : وتمثل الخطوة الأولى إذ أن الإستراتيجية تضع مخططا تمهيديا وترسم خريطة لكيفية العمل ، ولتطوير إستراتيجية ما يجب إتباع ما يأتي :

أ – التشديد على حاجة العمل وذلك من معرفةِ الثغرات في الأداء والحاجة للتدريب.

ب – كتابة قائمة بكل المصادر المتاحة وكتابة العناصر المراد تطويرها أو محاولة إيجادها, على سبيل المثال :البرمجيات التعاونية المتاحة على شبكةٍ الانترنيت وعقد المؤتمرات المرئيةواضافة شرائح العروض التقديمية والكتيبات وعناصر التعليم الأخرى غير الرسمية.

ت – وضع مخطط تمهيدي للتكلفة مثل كتابة قائمة بتكلفة الأجهزة والبرمجيات والتراخيص فضلاً عن الموارد البشرية وتكاليف التصميم .

ث – تحليل المتعلمين مثلاً:ما صفاتهم ؟ كم عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى التدريب؟ومن هم؟ وماذا يحتاجون؟

ج – تحديد الوقت المستغرق في تصميم وتطوير التدريب.

ح – رسم تخطيط لتوضيح متى وكيف سيتم استخدام الموارد.

خ – توثيق كيفيةٍ انتقال المتعلمين من مصدر تعليمي إلى آخر وأِخذ الوقت المناسب لتقرير الطريقة التي سيتم إخبار المتعلمين بها .

د –وضع مخططات لتقديم الدعم المستمر للمتعلمين ففي حال كون الطلبة يستخدمون مصادر مختلفة يجب التثبت من أنهم مدعومون طوال العملية.

ذ –اكتشاف أي تغيرات تنظيمية ربما يتوجب معالجتها فيما بعد فعلى سبيل المثال: هل يستطيع جميع الطلبة استخدام جهاز الحاسوب؟وهل يمكنهم الوصول إليه ؟ هل سيكون التعليم مدعوماً ومعترفاً به من قبل الموظفين التنفيذيين ؟

ر –التفكير باستراتيجيات التطوير وذلك بالتفكير في الشكل الذي سيكون عليه نجاح البرنامج التعليمي وذلك للتمكن من تصميم أدوات التقديم بشكل أفضل

(رزوقي وسهى,2015:45-46)

ثانيا:التصميم : وهذه بعض الاقتراحات والنصائح عن كيفية تصميم منهج التعليم المتمازج:

أ – تحليل الحاجة التدريبية وذلك بوضع تحليل للمهمة يحدد نوعية التعليم المطلوب سواء اكان معرفة أو مهارات أو المواقف التي يحتاجها المتعلمون لأداء المهمة .

ب – إعداد قائمةٍ بنتائج أو أهداف التعليم وتحديد الأنشطة التبادلية المطلوبة لكل هدف .

ت – مراجعه قائمةٍ الموارد التعليمية وتحديد أي من هذه الموارد ترغب في استخدامها .

ث – تحديد الطريقة الأفضل التي تفي بالحاجة, بالسؤال عن متى وأين يتم استخدام الإمكانات البشرية؟ ومتى يتم استخدام التقنية ؟وغيرها.

ج – فحص المحتوى التعليمي بعناية وتحديد مدى استقراره فعلى سبيل المثال المحتوى الذي يخضع لتغيرات متكررة لا يُعدّ اختباراً جيداً لوحدات التعليم الالكتروني الموضوع على وفق احتياجات معينةٍ.

ح – تحليل خصائص المتعلمين مرة أخرى هل لديهم جميعاً معلومات متاحة لأدوات التعليم الالكترونية التي سيتم استخدامها؟ هل لديهم المهارة لاستخدام الأدوات الموجودة في الدمج؟

خ – التأكد من المتعلمين في قلب الدمج وأنهم يعرفون كيف ينتقلون من مورد إلى المورد التالي له والتثبت من أنهم يعرفون ما المتوقع منهم (عطية,2009: 282–283).

د –تصميم البنية التحتية والتثبت من أن لديك التقنيات المناسبة في المكان المناسب.

ثالثا:الابتكار: يُعدّ التصميم الفعال في هذه المرحلة حتميا لتعليم ناجح وينصح بالآتي:

أ –رسم شرائح ووضع رسومات للمادة الالكترونية ووضع صفحةٍ لكل شاشةٍ للتعلم الالكتروني والمتنقل والأنواع الأخرى من التعليم.

ب – التحكم في الجداول الزمنية والميزانيات.

ت – تطوير المواد وتحديد متى سيعاد استخدامها؟

رابعا:التسليم : في هذه المرحلة يتم إتباع ما يلي:

أ – عرض التوقعات والتثبت من أن المتعلمين يعرفون ما الذي يحتاجون إلى عمله وكيف يمكنهم الحصول على مصادر وما مدى حريةّ الاختيار للانتقال من مصدر إلى أخر.

ب –تهيئة بعض أنظمةٍ التغذية الراجعة السريعة ففي حالتظهر بعض المشكلات ينبغي أن تحلّ جيداً على الفور حتى لا تتعطل العملية التعليمية.

ت –التثبت من أن الطلاب يعرفون كيفيةِ الوصول إلى هياكل المساعدة والدعم.

خامساً:التطوير: لا يختلف تطوير منهج التعليم المتمازج كثيرا عن تطوير التعليم التقليدي إلا أن المزج وسيلة للوصول إلى غاية والغاية هي ما يتم تطويره.

ففي المرحلةٍ الاستراتيجية يتم وضع مخطط تمهيدي لضوابط النجاح وإستراتيجية التطوير التي يتحتم وضعها حيز التنفيذ وما يجب فعله هو :

تقسيم التطوير على قسمين على أن يكون القسم الأول لتطوير طرق الأداء والقسم الثاني لتطوير التعليم

ولكي يكون التطوير فعالاً فإنه من المفيد أن نراعيَ العناصر الاتية: الحضور, والمشاركة, والاكتمال, والرضا, والتأثير الشخصي وتأثير العمل (Richardson, 2006: 9).

عوامل نجاح التعليم المتمازج :

يبدا البرنامج بجلسة عامة تجمع بين المدرسين والطلبة وجها لوجه، يتم فيها توضيح اهداف البرنامج وخطته وكيفية تنفيذها، والاستراتيجيات المستخدمة، ووظيفة كل منهم في انجاح التعلم المزيج، من خلال:

1 -التواصل الهادف الفعال والارشاد بين اطراف العملية التعليمية.
2 -استقلالية الطالب في تعلمه بحسب امكانياته وقدراته.
3 -تشجيع العمل الخلاق والمبدع.
4 -التركيز على المعرفة وكيفية اكتشافها وتوظيفها في المواقف التعليمية.
5 -العمل التعاوني على شكل فريق.
6 -التكرار لأنه يسمح للطلبة بتلقي الرسالة الواحدة من مصادر مختلفة وفي صور متعدد.
7 -قابلية مخرجاته للقياس والتأكد من فاعليتها.
8 -مناسبة وملاءمة هذا النوع من التعلم لأعداد كبيرة من الطلبة.

(البحيري، 2008، ص 6) .

دور المدرس في التعليم المتمازج هي:

1 - الجمع بين التدريس التقليدي والالكتروني.
2 - تصميم الاختبارات والتعامل مع الوسائط المتعددة.
3 - صنع روح المشاركة والتفاعل داخل الصف.
4 - استيعاب الهدف من التعليم والتعلم (عماشة,2008: 5-6).

دور الطالب في إستراتيجية التعليم المتمازج:

يتمثل دور الطالب في إستراتيجية التعليم المتمازج بما يأتي :

- قراءة فصل من مرجع متداول أو محدد.
- دراسة وحدة تعليمية قائمة على استخدام الويب في وقت محدد.
- حضور جلسات أو محاضرات مع الطلاب, والمعلم وجهاً لوجه.
- المشاركة في مؤتمرات مجدولة ومتزامنة يتم بثها عبر الانترنت.
- التعاون في نشاط شبكي متزامن وغير متزامن مع طلاب آخرين.

(الكيلاني،2011: 35-36)

أ - الدراسا **دراسة (قرقز 2015) : (اثر استخدام استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلبة الصف العاشر الاساسي في التربية الاسلامية و اتجاهاتهم نحو هذه الاستراتيجية)**

سعت هذه الدراسة الى بيان اثر استخدام استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلبة الصف العاشر الاساسي في التربية الاسلامية و اتجاهاتهم نحو هذه الاستراتيجية ، اجريت الدراسة في محافظة اربد في الاردن ، و تكونت عينة الدراسة من (94) طالبا و طالبة مقسمين على اربع شعب تم اختيارهم بطريقة عشوائية و تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية و ضابطة و تكونت المجموعة التجريبية من (47) طالبا و طالبة ، شعبة ذكور و عدد طلابها (25) طالبا و شعبة من الاناث و عدد طالباتها (22) طالبة و تعلمت هذه المجموعة بالطريقة التقليدية ، و لتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث اداتين وهما اختبار تحصيلي و استبانة لقياس الاتجاه نحو استخدام استراتيجية التعليم المتمازج في تدريسهم ، و بعد معالجة البيانات و تحليلها بالاساليب الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية في متوسط تحصيل الطلبة يعزى لاستراتيجية التدريس لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست التربية الاسلامية باستراتيجية التعليم المتمازج و اظهرت ايضا فروقا ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام استراتيجية التعليم المتمازج ، و اظهرت النتائج كذلك انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل و الاتجاه بين افراد المجموعة التجريبية تعزى للجنس و في ضوء نتائج الدراسة اوصى الباحث باستخدام استراتيجية التعليم المتمازج في تدريس التربية الاسلامية و تدريب المعلمين عليها و توفير التقنيات التعليمية في المدارس (قرقز ، 2015).

ب –دراسة عبد الرحمن (2016) : (اثر استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلبة كلية العلوم الاسلامية وتنمية المفاهيم الفقهية لديهم)

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلبة كلية العلوم الاسلامية وتنمية المفاهيم الفقهية لديهم ، وقد اجريت في العراق ، و تكونت عينة البحث من (57) طالباً وطالبة تم اختيارهم من طلبة كلية العلوم الاسلامية / قسم الشريعة و بواقع (29) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية وقد درست باستراتيجية التعليم المتمازج و (28) طالباً و طالبة للمجموعة الضابطة وقد درست بالطريقة الاعتيادية.

ولتحقيق هدف البحث أعد الباحث اختباراً للمفاهيم وعلى ثلاثة مستويات مكونة من (30) فقرة لعناصر المفاهيم ، وأعد أيضاً اختباراً تحصيلياً مكونا من (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ثلاثي البدائل ، وتم عرض الاختبارين على لجنة من المحكمين للتأكد من مدى صلاحيتهما للتحقق من صدقهما ، وبعد ذلك طبق الباحث الاختبارين على أفراد عينة البحث وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا توصل الباحث إلى:
وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل و تنمية المفاهيم الفقهية لمصلحة المجموعة التجريبية. (عبد الرحمن ، 2016) .

2 ـ دراسات اجنبية :

أ – دراسة Maguire (2005) : (فاعلية التعلم المدمج في تدريس مادة الرياضيات والاتجاه نحوها لدى طلاب المرحلة المتوسطة)

سعت الدراسة الى التعرف على فاعلية التعلم المدمج في تدريس مادة الرياضيات والاتجاه نحوها لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، و اجريت الدراسة في كندا – جامعة تورينتو – المدارس المتوسطة ، و تكونت عينة الدراسة من (56) طالبا وتم تقسيم العينة في مجموعتين بشكل متساوي ، و لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام اداتين هما اختبار تحصيلي و مقياس للاتجاه نحو التعلم المدمج ، و تم استعمال عدد من الوسائل الاحصائية و هي الاختبار التائي(t–test) ، و معادلة تمييز الفقرة ، و معادلة معامل الصعوبة ، فعالية البدائل ، و توصلت الدراسة الى وجود فرق ذي دلالة احصائية في التحصيل الدراسي لمصلحة المجموعة التجريبية وقد درس طلابها باعتماد استراتيجية التعلم المدمج في التحصيل و الاتجاه نحو مادة الرياضيات(Maguire,2005)

مناقشة الدراسات السابقه :- من حيث المنهجية اتبعت كلا من دراسة (قرقز 2015) ودراسة (عبد الرحمن 2016) ودراسة (Maguire,2005) المنهج التجريبي ، اما من ناحيه الاهداف (تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها و حسب ما موضح أدناه :

1 . بالنسبة للدراسات التي تناولت استراتيجية التعليم المتمازج فقد هدفت اغلبها الى التعرف على اثر استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل الطلبة كدراسة(قرقز ، 2015) (عبد الرحمن ، 2016) ، بينما هدفت دراسة (Maguire,2005,)الى مقارنة التعليم التقليدي و التعليم المتمازج

يلتقي الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في انها تهدف الى معرفة اثر استراتيجية التعليم المتمازج في التحصيل .**اما العينه دراسة** عينة (قرقز 2015) شملت طلبة الصف العاشر الاساسي ذكورا و اناثا ، و دراسة (عبد الرحمن،2016)تكونت من طلبة الجامعة ذكورا و اناثا ، و تكونت عينة(Maguire ، 2005) من طلبة المرحلة المتوسطة و كان جميعهم ذكورا كا،اما البحث الحالي فتضمت طلبة المرحلة الثالثه من كلية التربية و **كان ذكورا واناثا.اما ادوات البحث** 1. تشابهت الدراسات التي تناولت التعليم المتمازج في اختيار ادوات الدراسة إذ كانت ادوات الدراسة لكل من (قرقز ، 2015) و (Maguire ، 2005) واختبارا تحصيليا و مقياسا للاتجاه ، اتفقت مع الدراسات الاخرى في اداة الاختبار التحصيلي ، اما الاداة الثانية مع الاختبار التحصيلي في دراسة (عبد الرحمن ، 2016) فكانت اختبار مفاهيم . **اما الوسائل الاحصائية** (Maguire ، 2005) تم استعمال الاختبار التائي(t–test) ، معادلة تمييز الفقرة ، معادلة معامل الصعوبة ، فعالية البدائل، قرقز،2015) اظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية في متوسط تحصيل الطلبة يعزى لاستراتيجية التدريس لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست التربية الاسلامية باستراتيجية التعليم المتمازج و اظهرت ايضا فروقا ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام استراتيجية التعليم المتمازج ، و اظهرت النتائج كذلك انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل و الاتجاه بين افراد المجموعة التجريبية تعزى للجنس، و (عبد الرحمن ، 2016) أظهرت الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل و المفاهيم الفقهية ، و في دراسة

(Maguire,2005)أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درس طلابها باعتماد استراتيجية التعلم المدمج في التحصيل و الاتجاه نحو مادة الرياضيات.

الفصل الثالث اجراءات البحث

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في البحث لكونه يعتمد على ملاحظة وتجريب تفاعلات عدد محدد من المتغيرات التي تتضمنها التجربة.

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الإجراءات القبلية	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	التكافؤ التحصيل السابق /العمر الزمني الذكاء	إستراتيجية التعليم المتمازج	اختبارالتحصيل
الضابطة		الطريقة التقليدية	

ثانيا / مجتمع البحث :يقصد بمجتمع البحث مجموعة العناصر أو الأفراد الذين ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة (النقيب,2008 :106).

ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الثالثة في كليات التربية للعام الدراسي (2017/2016م) ،

ثانيا عينة البحث :- العينة هي العملية الإحصائية التي تتم من أجل اختيار مجموعة جزئية من المجتمع المستهدف للدراسة من أجل تحقيق الأغراض المتمثلة في عمل الملاحظات والاستنتاجات الإحصائية حول هذه المجموعة من عناصر المجتمع (باتشيرجي, 2015 : 187). وبعد اختيار طلبة المرحلة الثالثة قسم تاريخ النصف الأول من العام الدراسي (2017/2016 الغرض إذ بلغ مجموع طلبة (53) طالبا موزعين علىا مجموعتين لتمثل المجموعة التجريبية, ولمجموعة الضابطة وقد بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية(أ),(25) طالبا وطالبً في حين بلغ عدد أفراد الضابطة(ب),(27) طالباً وطالبة.

أعداد مجموعتي البحث وتوزعهما في الصفوف

ت	المجموعة	قبل الاستبعاد	عدد الطلبة
1-	التجريبية(أ)	26	25
2-	الضابطة(ب)	27	25
المجموع		53	50

تكافؤ مجموعتي البحث Group Equivalence :

حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طلبة مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في سلامة التجربة ، إذ يتأثر المتغير التابع بعوامل متعددة غير المتغير التجريبي (المستقل) ولذلك لابد من ضبط هذه المتغيرات واتاحة المجال للمتغير التجريبي وحده بالتأثير على المتغير التابع (الخياط ، 2011 : 135)

لذلك فقد حُددت المتغيرات بما يأتي : (العمر الزمني للطلبة محسوباً بالأشهر , المعلومات السابقة ، و الجنس) وفيما يلي عرض لإجراء تكافؤ مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية :-

أ . العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور :

تمّ الحصول على المعلومات الخاصة بأفراد العينّة من استمارة المعلومات التي تم توزيعها على طلبة مجموعتي البحث ، و بعد التأكد من المعلومات ، تمت معالجة المعلومات احصائيا للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتغير العمر الزمني لافراد عينة البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	**248.08**	**7.011**	48	1,27	2	0.5
الضابطة	25	**252.16**	**9.258**				

ويتضح من جدول أنه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في متغير العمر محسوباً بالأشهر ، إذ إن قيمة (ت) المحسوبة (1,27) اصغر من قيمتها الجدولية (2) عند مستوى الدلالة (0.5) ودرجة الحرية (48) ،وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في متغير العمر .

ب ـ تكافؤ المعلومات المسبقة :

تم التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير المعلومات السابقة بحسب الجدول ادناه

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتغير المعلومات المسبقة

المجموعة	عدد أفراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	**3.36**	**1.39**	48	1.13	2	0.5
الضابطة	25	**2.96**	**1.27**				

يتضح من الجدول أن ليس هنالك فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في متغير المعلومات السابقة ، إذ إن قيمة (ت) المحسوبة (1,13) اصغر من قيمتها الجدولية (2) عند مستوى الدلالة (0.5) عند درجة الحرية (48) وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير .

ج ـ الجنس :

كافأت الباحثة مجموعتي البحث في متغير الجنس ، ويوضح الجدول (6) الاعداد في مجموعتي البحث موزعين حسب الجنس بشكل متساوٍ .

جدول (6) توزيع افراد المجموعتين على وفق متغير الجنس

الشعبة	البنين	البنات
أ	10	15
ب	10	15

تحديد المادة التعليمية

تم تحديد المادة التعليمية التي ستدرس لطلبة مجموعتي البحث اثناء مدة التجربة وذلك الفصل الاول الفصل الثاني من الكتاب المقرر تدريسية لطلبة المرحلة الثالثة لكلية التربية جامعة ميسان قسم التاريخ.

تحديد الاهداف السلوكية

تعد الاهداف من احدى مكونات العملية التعليمية وركائزها فضلا عن المحتوى وطريقة التدريس والتقويم وإنها بمثابة موجهات لعمليات التعليم والتعلم كما انها ضرورية في تحديد واختيار الخبرات التعليمية وفي اختيار الانشطة والإجراءات المناسبة للدرس وفي اجراء عملية

وبعد اطلاع الباحثة على الاهداف التربوية العامة والخاصة لمادة التاريخ اوربا الحديث للمرحلة الثالثة اشتقت عدد من الاهداف السلوكية الخاصة بمادة البحث حيث صاغت (56) هدف سلوكي اعتمادا على محتوى

موضوعات التاريخ اوربا الحديث التي ستدرس في التجربة وموزعة على مستويات (معرفة وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم) في المجال المعرفي لتصنيف بلوم وبغية التأكد من صلاحية الاهداف لمحتوى المادة الدراسية عرضت على مجموعة من المحكمين وبعد تحليل اراء المحكمين عُدلت بعض الاهداف واعتمدت نسبة الاتفاق التي لاتقل عن 80%

اعداد الخطط التدريسية

لقد اعدت الباحثة خطط تدريسية للموضوعات التي ستدرس في التجربة فكانت (12) خطة لتدريس المجموعة المجموعة التجريبية بإستراتيجية التعليم المتمازج و (12) خطة لتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة في التدريس , وقد عرضت خطتين نموذجيتين من هذه الخطط على عدد من المحكمين والمختصين في المناهج وطرائق تدريس للإفادة من ارائهم فيها.

اداة البحث

الاختبار التحصيلي:

بعد أن استشارت الباحثة مجموعة من تدريسي طرائق تدريس مادة التاريخ وبعض المحكمين بعد إطلاعهم على الأهداف السلوكية لمحتوى المادة العلمية التي تم تدريسها في التجربة، تم الاتفاق على تحديد فقرات الاختبار التحصيلي بـ (20) فقرة اختبارية (حسب الأهمية النسبية) لتمثل المادة العلمية بصورة دقيقة

أعداد جدول المواصفات

المستوى / المحتوى	التذكر 35%	الفهم 25%	التطبيق 10%	التحليل 10%	تركيب 5%	التقويم 5%	المجموع 100%
الفصل الاول	5	2	0	1	0	2	10
الفصل الثاني	3	3	1	1	1	1	10
المجموع	8	5	1	2	1	3	20

5_ صياغة فقرات الاختبار:

بعد الانتهاء من إعداد جدول المواصفات، أعدّتَ الباحثة (20) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربعة، لما يتصف به الاختبار من مزايا تتعلق بالشمولية وكفاية التقييم وقياسه لأغلب جوانب الموضوع الذي يتناوله وسهولة تسجيل الدرجات، وتجنب الأحكام المطلقة التي قد ترافق الاختبارات الأخرى مثل (اختبار الصواب والخطأ) ويمكن استخدامه في تحديد فاعلية التدريس وتحديد صعوبات تعلم الطلبة وقياس قدرتهم على التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب وحل المشكلات (Shermis & Divesta,2011:162-163)

وقد وضعت فقرات الاختبار التحصيلي في البحث الحالي لتقيس المستويات الستة من تصنيف بلوم لمستويات المجال المعرفي

6, إعداد تعليمات الاختبار:

بعد كتابة فقرات الاختبار التحصيلي، يفضل إعطاء تعليمات عامة عن طريقة الإجابة عن الاختبار وكيفية تصحيح فقراته، لأنه أمر ضروري في عملية التقويم، إذ تُعد هذه التعليمات مرشداً في أثناء إجابته وتجعله حريصاً عندما يحل مسألة حسابية مثلاً، ويراعي دقته في إجراء العمليات الحسابية لأنه سوف تُقدَّر له درجات. (علام، 2011 :124)

تعليمات الإجابة:

تُعدّ تعليمات الإجابة بمثابة الدليل الذي يسترشد به الطالب المفحوص خلال استجابته على فقرات الاختبار، وقد تم صياغة التعليمات بصورة تسهل على المستجيب فهم الفقرة وتحثه على الاستجابة وبذل أقصى جهد مع مراعاة الدقة بعد قراءة التعليمات، كما تضمنت التعليمات بعض المعلومات التي تخص الطلبة وإعطاء فكرة عن هدف الاختبار والوقت المخصص للإجابة.

تعليمات التصحيح:

وضعت الباحثة إجابات نموذجية لجميع الفقرات بعد عرضها على مجموعة من ذوي الاختصاص في مجال التاريخ وطرائق تدريسها، الذين أجمعوا على أنها تعد حلولاً نموذجية للفقرات المطروحة المعتمدة معياراً في تصحيح إجابات التلاميذ على فقرات الاختبار، وتضمنت تعليمات تصحيح الاختبار توزيع الدرجات على الفقرات كإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار,وإعطاء درجة صفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو التي تتضمن أكثر من إجابة عن كل فقرة من فقرات الاختبار

7, صدق الاختبار:

ومن أجل التحقق من صدق الاختبار، عمدت الباحثة إلى التحقق من نوعين من أنواع الصدق هما:

أ: الصدق الظاهري

بغية التثبت من صدق الاختبار الظاهري، عَرَضَت الباحثة الاختبار التحصيلي بصيغتهِ الأولية المتكون من (20) فقرة موضوعية من نوع (اختيار من متعدد) مع قائمة الأغراض السلوكية على مجموعة من المحكمين

في اختصاص التاريخ وطرائق تدريس التاريخ،وطرائق تدريس عامة لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في وضوح الفقرات وصياغتها بصورة جيدة ومدى قياسها اراء التحصيل .

صدق المحتوى

يعد جدول المواصفات مؤشراً من مؤشرات صدق المحتوى، الذي يشير إلى عدد الفقرات في كل خلية من الخلايا، فضلاً عن الأهداف والمحتوى المراد تغطيتها من خلال هذه الفقرات، أي يتطلب توزيعاً ملائماً للفقرات التي تمثل المحتوى الذي قامت بتغطيته الأهداف (المنيزل وعدنان،2010 ص153)

وقد عَمدَت الباحثة إلى إعداد فقرات الاختبار التحصيلي على وفق جدول المواصفات الذي يعد مؤشراً من مؤشرات صدق المحتوى، وقد عُرض الاختبار التحصيلي والأغراض السلوكية وجدول المواصفات ومحتوى المادة العلمية على مجموعة من المختصين، لبيان مدى تضمين الاختبار للمحتوى، وبعد الأخذ بآرائهم تم تعديل بعض الفقرات، وبعضها الآخر حصل على متوسط اتفاق أكثر من (80%) منهم بصلاحيتها، وبهذا تحقق الصدق الظاهري، وصدق المحتوى من خلال الخريطة الاختبارية، وبهذا أصبح الاختبار التحصيلي جاهزاً للتطبيق على العينة الاستطلاعية

أ: معامل صعوبة الفقرة:

بعد حساب عدد الإجابات الصحيحة عن كل فقرة، طبّقت الباحثة معادلة معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ووجدها تتروح بين (0.481 – 0.685) ، وهذا يعني أن فقرات الاختبار التحصيلي تُعدّ مقبولة ومعامل صعوبتها مناسباً,

ب: معامل تمييز الفقرة

بعد أن حسبت الباحثة قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة قوة تمييز الفقرة وجدها تتراوح بين (0.481 – 0.888). لذا تُعد جميع فقرات الاختبار جيدة من حيث قدرتها التمييزية، وبهذا تم إبقاؤها جميعاً من دون حذف أو تعديل,

ج: فعالية البدائل الخاطئة Effectiveness of Destructors:

ومن خلال تحليل البدائل، يتم الكشف عن البدائل غير الفعّالة لتعدليها إذا ما أُريد استخدام فقرات قوية، وإذا لم يمكن تعديل البديل فيجب حذفه والاحتفاظ بثلاثة بدائل فقط أفضل من أربعة بدائل أحدها لا وظيفة له، ويُعد البديل جيداً وفعّالاً عندما تكون قيمتهُ سالبة وكبيرة.

بعد تطبيق معادلة فعالية البدائل ظهر أن جميع بدائل فقرات الاختبار كانت نتائجها سالبة، ، وهذا يعني أن البدائل الخاطئة قد موهت عدداً من الطلاب ذوي المستويات الضعيفة مما يدل على فعاليتها، وعليه تم الإبقاء على جميع الفقرات من دون تغيير.

. ثبات الاختبار

وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام:

معادلة كودر – ريتشاردسون (kr–20)

تُستخدم معادلة كودر – ريتشاردسون (kr–20) لحساب ثبات الاختبار اذا كان فيه اجابة صحيحة واجابة خاطئة, اي ان المتغير متقطعا الاستجابة (1, صفر). (مجيد وعيال, 2012: 88), وقد بلغ معامل الثبات المستخرج بهذه المعادلة (0.83)، وبعد هذا الإجراء أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق النهائي

6- اجراء تطبيق التجربة

تطبيق التجربة

طبقت الباحثة التجربة في الفصل الثاني للعام الدراسي (2016 – 2017) اذ بدأت يوم الاربعاء الموافق (3\11\2016) م وانتهت يوم الخميس (3\1\2017) اذ درست مجموعتي البحث لكل منهما.

7- الوسائل الاحصائية : استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :-

معادلة صعوبة الفقرة

استخدمت لحساب معامل صعوبة فقرات اختبار التحصيل

- معادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية
- معامل الصعوبة = $\frac{\text{ن ع+ن د}}{\text{ك}}$

حيث ان

ن : عدد الطلبة الذين أجابوا اجابة صحيحة من الفقرة في كل من المجموعتين العليا والدنيا

ك : مجموع عدد طلبة كل من المجموعتين العليا والدنيا

- معادلة معامل الصعوبة للفقرات المقالية
- معامل الصعوبة = $\frac{\text{مج ع+مج د}}{\text{د×ن×ك}}$

مج ع : مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا

مج د : مجموعة الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا

ن : عدد طلبة المجموعة الواحدة

ك : اعلى درجة مخصصة للفقرة

(مجيد وعيال , 2012 : 35)

معادلة تمييز الفقرة

استخدمت لإيجاد تمييز فقرات اختبار التحصيل

- معادلة التمييز = $\frac{\text{ن ع} - \text{ن د}}{\text{ن}\frac{1}{2}}$

حيث ان :

ن ع : عدد طلبة المجموعة العليا الذين أجابوا عن الفقرة اجابة الصحيحة

ن د : عدد طلبة المجموعة الدنيا الذين اجابوا عن الفقرة اجابة صحيحة

ن : العدد الكلي للطلبة

$\frac{1}{2}$ ن : عدد طلبة كل من المجموعتين العليا او الدنيا

(علام , 2011 : 245)

- معادلة التمييز للفقرات المقالية

معامل التمييز = $\frac{\text{مج ع} - \text{مج د}}{\text{مج م} \times \text{ن}}$

مج ع : مجموع الدرجات التي حصلت عليها المجموعة العليا

مج : مجموع الدرجات التي حصلت عليها المجموعة الدنيا

مج م : الدرجة المخصصة للفقرة

ن : عدد الطلبة في احدى المجموعتين (الكبيسي , 2007 : 180)

فعالية البدائل

استخدمت لإيجاد فعالية البدائل للفقرات من نوع الاختبار اختبار التحصيل

فعالية البدائل الخاطئة = $\frac{\text{مج ع} - \text{مج د}}{(\text{ع} + \text{د})\frac{1}{2}}$

مج ع : عدد الطلبة الذين اختاروا البديل الخاطئ في المجموعة العليا

مج د : عدد الطلبة الذين اختاروا البديل الخاطئ في المجموعة الدنيا

ع : عدد الطلبة في المجموعة العليا

د : عدد الطلبة في المجموعة الدنيا (مجيد وعيال , 2012 : 33)

معادلة كيودر – ريتشردسون (K–R20)

استخدمت لحساب ثبات اختبار المعرفة السابقة.

$$K\text{–}R20 = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - 1}\left\{1 - \frac{\text{مج ص}\ (1 - \text{ص})}{\text{ع}^2}\right\}$$

ن– 1 $ع^2_س$

حيث أن:

ص : نسبة مجموع الاجابات الصحيحة

(1 – ص) : نسبة مجموع الاجابات الخاطئة

ص (1 – ص) = $ع^2$: تباين الدرجات على الفقرة الواحدة

$ع^2_س$: تباين الدرجات الكلية (العزاوي, 2008: 100)

2_ استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) الاصدار (18) للوسائل الاتية اختبار (t–test) لعينتين مستقلتين:–

- استخدم لمكافأة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات (التحصيل السابق في مادة التاريخ , العمر الزمني محسوبا بالشهور, اختبار الذكاء)
- وكذلك لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين في اختبار االتحصيل

النتائج المتعلقة باختبار التحصيل

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين يدرسون بإستراتيجية التعليم المتمازج) والمجموعة الضابطة (الذين يدرسون بالطريقة المعتادة في اختبار التحصيل, للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي درجات اختبار التحصيل على المجموعتين (التجريبية والضابطة) استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين , وقد تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات لطلبة المجموعة التجريبية فبلغ (15,92) وبانحراف معياري قدرة (2,82) في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة الضابطة (11,64) وبانحراف معياري مقداره (3,75) وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة (4,55) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,021) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (48) وإذ تبين النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون بإستراتيجية التعليم المتمازج على طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة المعتادة , وذلك في اختبار التحصيل وبذلك ترفض هذه الفرضية وتقبل الفرضية البديلة, وكما موضحة في جدول (9)

جدول(9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة لدرجات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية

التجريبية	25	15,92	2,82	48	4,55	2,021	دالة احصائية
الضابطة	25	11,64	3,75				

الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج أن التدريس باستعمال التعليم المتمازج له الأثر في:

1 –لاحظت الباحثة مرونة التواصل بين الطلبة ومدرس المادة من جهة أو الطالب نفسه مع زميله من جهة أخرى.

2 – تشجع إستراتيجية التعليم المتمازج على إيجاد أفكار جديدة.

3 –إن استخدام إستراتيجية التعليم المتمازج يساعد على زيادة روح التعاون بين الطلبة, واحترام آراءالآخرين،وزيادة الثقة بأنفسهم .

رابعاً–التوصيات : في ضوء نتائج هذا البحث توصي الباحثةبالآتي:

1 –اعتماد استراتيجية التعليم المتمازج في تدريس مواد اخرى كليات التربية في عموم الجامعات

2 –الاهتمام بالتعليم المتمازج بتوفير بيئة التعليم الالكتروني داخل الجامعات .

3 –تطوير مهارات التدريسي وتدريبهم على كيفية استخدام الأجهزة والتقنيات بوصفها جزءًا من التعليم المتمازج بواسطة الدورات التدريبية التي يمكن أن تقيمها الكليات و الجامعات .

4 –عقد دورات تدريبية لتدريب تدريسي الجامعه مختلف الكليات على استعمال إستراتيجية التعليم المتمازج في التدريس وذلك لفاعليتها في التحصيل الدراسي.

خامساً– المقترحات : اقترحت الباحثة إجراء دراسات لاحقة استكمالاً لهذا البحث وتطويرا له وهي :

1_ امكانية استخدام إستراتيجية التعليم المتمازج في تدريس مادةالتاريخ او مواد دراسيه اخرى .

2_ اثر استراتيجية التعليم المتمازج مع متغيرات اخرى ،ولمراحل دراسية مختلفة.

3_ استعمال أثر إستراتيجية التعليم المتمازج في تدريس مادة تاريخ في متغيرات تابعة اخرى لم يتم دراستها.

المصادر :

1 - الأحمد,ردينة عثمان وحذام عثمان يوسف (2005)." **طرائق التدريس منهج,أسلوب,وسيلة**",ط1,دار المناهج للنشر والتوزيع,عمان.

2 -أبو فودة,باسل خميس ونجاتي أحمد بني يونس (2012)."**الاختبارات التحصيلية**",ط1,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة,عمان

3 - أحمد,علي عبد الحميد علي(2010)."**التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية**",ط1,مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع,بيروت-لبنان.

4 -الباوي,ماجدة ابراهيم وثاني حسين الشمري(2016)."**نماذج وستراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم**",ط1,دار الكتب الوثائق,بغداد

5 -جمال,أحمد جلال (2016)." **مبادئ في الإدارة والإدارة الإستراتيجية** ",ط1,دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع,السعودية

6 - حيدر,انعام عباس(2009)."**التعليم المتمازج في كليات الطب**",**مجلة الهندسة والتكنولوجيا**,مجلد(27),عدد(5).

7 -الخزاعلة,محمد سلمان فياض وآخرون (2011). "**مبادئ في علم التربية** " ,ط1,دار صفاء للنشر والتوزيع,عمان

8 - الخفاجي,عبد الحسين أحمد(2017)." أثر خريطة المعلومات Mapping في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية,**مجله الفتوح**,ع63 آذار,ص13-69.

9 - الدمرداش,صبري (1997). "**أساسيات تدريس العلوم**", ط2,دار المعارف,بغداد.

10 - رزوقي ،رعد مهدي وسهى ابراهيم عبد الكريم(2015)."**استراتيجيات تعلم وتعليم العلوم**",ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة,عمان.

11 - رضوان,محمد أحمد عبد الفتاح (2013)."**نظرية التدريب التحول من أفكار ومبادئ التدريب إلى واقعه الملموس**",ط1,دار المكتبة المصرية,مصر

12 - الرواضية,صالح محمد و حسن علي بني دومي و عمر حسين العمري (2011)."**التكنولوجيا وتصميم التدريس** ",ط1,زمزم ناشرون وموزعون,الأردن.

13 - السعود,خالد محمد(2008)."**تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها**" ,ط1,مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع,عمان

14 - سلامة,حسن علي حسن(2005)."التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الالكتروني", **مجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج**,م13,ع22,ص51-64.

15 - سلامة,عبد الحافظ(2000)."**الوسائل التعليمية والمنهج**",ط1,دار الفكر للنشر.

16 - شحاتة,حسن وزينب النجار وحامد عمار (2003)." **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**",ط1,الدار المصرية أللبنائية,مصر.

17 - الشكعة ، هناء ممصطفى فارس (2016) : اثر استراتيجية التعلم المدمج و التعلم المعكوس في تحصيل طلبة الصف السابع في مادة العلوم و مقدار احتفاظهم بالتعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الاوسط .

18 - الطيطي,محمد وآخرون (2011). " **مدخل إلى التربية**" ,ط 3,دار المسيرة للنشر والتوزيع,عمان, الأردن

19 - العبد,محمد (2012)." **البحث عن المغزي تجارب في قراءة النص**" ,ط1,الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي,مصر

20 - عبد الباسط,حسين محمد أحمد(2007): "التعلم متعدد المداخل:استراتيجية جديدة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعلم ما قبل الجامعي",ب,ط,جامعة جنوب الوادي.

21 - عبيد ، وليم (2009)."**استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة اطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية**",ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة,عمان.

22 - عزمي,نبيل جاد (2008) : "تكنولوجيا التعليم الإلكتروني", ط1, دار الفكر العربي, القاهرة.

23 - العسكري ,كفاح يحيى صالح و إيمان عبد الكريم الجبوري و عمر مجيد عبد العاني (2016): "استراتيجيات حديثة في طرائق التدريس"ط1,دار أمجد للنشر والتوزيع,عمان.

24 - عماشة,محمد عبد راغب(2008) : "التعليم الإلكتروني المدمج وضرورة التخلص منالطرق التقليدية المتبعة وإيجاد طرق أكثر سهولة وأدق للإشراف والتقويم التربوي تقوم على أسس إلكتروني,مجلة المعلوماتية,ع2,ص12-14.

25 - علام,صلاح الدين (2000)."**القياس والتقويم التربوي النفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**",ط1,دار الفكر العربي,القاهرة

26 - علي,سعيد إسماعيل (2010)." **أصول التربية العامة**" ,ط 2,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة,عمان

27 - عمر،أحمد مختار عبد الحميد (2008)."**معجم اللغة العربية المعاصرة** "،ط1,ج1،بيروت، عالم الكتب

28 - الغامدي,خديجة بنت علي مشرف(2010).**فاعلية التعلم المدمج في إكساب المهارات وحده برنامج العروض التقديمية (power point)لطالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض**",**رسالة ماجستير**,جامعة الملك السعود-كلية التربية

29 - الفقي,عبد اللاله ابراهيم(2011)."التعليم المدمج التصميم التعليمي_الوسائط المتعددة التفكير الابتكاري",ط1,دار الثقافة للنشر والتوزيع,المكتبة المركزية جامعة بغداد.

30 - قرقز ، نائل محمد (2015) : اثر استخدام استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلبة الصف العاشر الاساسي في التربية الاسلامية و اتجاهاتهم نحو هذه الاستراتيجية ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد (5) ، العدد (3) ، آذار 2016 .

31 - الكيلاني،تيسير (2011)."**استراتيجيات التعلم المدمج (سلسلة اصدارات الشبكة العربية للتعلم المفتوح والتعلم عن بعد)**،ط1،مكتبة لبنان ناشرون،بيروت.

1. اليماني،عبد الكريم علي(2009)."**استراتيجيات التعلم والتعليم**"،ط1,زمزم ناوموزعون،عمان

Aleks,J.Chris,P.(2004).Reflections on the use of blended learning .The- 32 University of Sanford.

Maguire, R. (2005):"Professional development on blending learning - 33 environment for middle school mathematics", (M. A. dissertation) University of Toronto, Toronto.

Richardson,Dr Celia(2006):Learning Light's Quick Guide to Blended - 34 Learning,p3-p12.